

ولد الشافعي عام 150 هجرياً عام وفاة الإمام أبو حنيفة النعمان مما جعل بعد ذلك العرب يقولوا مات إمام وولد إمام، وحين توفي والده هاجرت به أمه إلى مكة لتحافظ على أصله العريق ونسبه. ليتلمذ على يديهم ويزيد موسوعته العلمية، بعد وفاة الإمام مالك هاجر الشافعي لبغداد ليتسع أمامه أفق جديد حيث إنه قصد حينها فضيلة الإمام الشيباني الذي تتلمذ على يد الإمام أبي حنيفة النعمان. أراد العودة إلى بلاد رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرغ فيها لتدريس العلم للصبيان، حيث تتلمذ على يديه الكثير من العلماء وأساتذة الفقه والتشريع، ومن أشهر تلاميذه (الإمام أحمد ابن حنبل، ويوسف بن يحيى القرشي) وغيرهم الكثير من علماء الفقه. إذ كان يدلّهم بشكل كبير مقتضياً بصحابة رسول الله في ذلك الأمر،